لانه استوفى عدد الطلاق فلا تحل له الا بعد وجود خمس شرائط
في المدخول بها وعلى وجود ما عدا الاول منها في غيرها الاول
انقضاء عدتها من المطلق والثاني تزوجها واصابتها بعده
تزوجا صحيحا والثالث دخول الغير بها واصابتها بان يولج
حشفته او قدرها من مقطوع بها بقبل المرأة لا بد بوجها بشرط
الانتشار في الذكر بالفعل لا بالقوة على الاصح وكون الولوج مما يمكن
جماعه لا طفلا لا يأتي منه ذلك او يأتي منه وهو فيق لا ذا
نكاحه انما يأتي في بالاجبار وقد مر انه ممتنع فلم يحدث مما وقع لبعض
الرؤساء الجهال من الحيلة لدفع العار من انكاحها مملوكه الصغير
ثم يعد وطيه عليها لما يفسخ النكاح وقد قيل ان بعض الرؤسا
فعل ذلك واعادها فلم يوفق الله بينهما وتفرقا وانما حرمت عليه
الى ان تحلل بغير ما من الطلاق الثلاث وقوله تعالى فان طلقها
اي الثالثة فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره وعلم من ذلك
انه ان اطلق زوجته الامة ثلاثا ان كانت حرا وطلقتين ان كان عبدا
ثم ملكها قبل التحليل لا تحل له وطيها وهو كذلك **والرابع** بينونتها
من الغير **والخامس** انقضاء عدتها منه ايضا **خاتمة**
وسداد الله تعالى حسنها علم مما تقدم ان المطلق ثلاثا لا تحل
لزوجها الاول الا بهذه الشروط المذكورة وهو كذلك واما
قول الجملة انها ان خانت نحرا ولد ولدا ذكرا حلت لمطلقها
ثلاثا من غير ان تزوج زوجا غيره ومن غير باقي الشروط
المذكورة فهو قول باطل لا اصل له ولا يعتقده ولا يعمل به

الا

الا كل جاهل مغاصل في جهله والله سبحانه وتعالى اعلم

فصل في بيان احكام الاولياء ترتيبا واجبارا وعدمه
واولي الولاة من الاقارب في التزويج الاب ثم الجد ابوه
وان علا ثم الاخ الشقيق ثم الاخ للاب ثم ابن الاخ الشقيق ثم
ابن الاخ للاب وان سفل ثم العم الشقيق ثم العم للاب ثم ابتدء
على هذا الترتيب **تنبيه** ظاهر ما ذكر تسويه كل من عبر
الاب والجد من الاخ والعم وليا وهو كذلك ولا يزوج ابن الابن
بنوة محضة خلافا للاخ الثلاثة والمزني لانه لا مشاركة
بينه وبينها في النسب اذ انتسابهما الى ابيها وانتساب
الابن الى ابيه فلا يغني بدفع العار عن النسب فان كان
ابن ابن عم لها او معتقا لها او عاصب معتق لها او قاضيا
او وكيلا عن وليها كما قاله الماوردي زوج بما ذكر فلا نقض
البنوة لانها غير مقتضية لاما فعه فاذا اعدمت العصبات
من النسب فالولي المعتق ثم عصباته ثم الولاء سواء كان
المعتق رجلا ام امرأة والترتيب هنا كالارث في ترتيبه فيقدم
بعد عصبة المعتق معتق المعتق ثم عصبته وهذا لحديث
الولاء لحمة كلحمة النسب ولان المعتق احرجها من الرق الى الحرية
فاشبه الاب في اخراجه لها الى الوجود ويزوج عتيقة
المرأة في حياتها وليها لانها لما انتفت ولاية المرأة للنكاح
استتبعت الولاية عليها الولاية على عتيقتها فيزوجها
ابو العتيقة ثم جدها على ترتيب الاولياء ولا يزوجها

وان سفل ثم

تنبيه لو كان لها ابنا عم
احدهما من الابوين والاخر من الاب
لكنه اخوها من امها كان هو الاولى
من الاول لانه يدلي بالجد والام
والاول يدلي بالجد وحده ذكر ذلك
في اصل الروضة انتهى وعبارة الروض
وشرحه ومن كان احد العصبة او الولاء
المستوين اخا لام او ابنا قدم لانه اقرب
فان اجتمعا فان كانا ابنا ابن عم احدهما
اخوها من امها والاخر ابنها فالاولى تقديم
لذلك وتقديم عصبة المعتق لو كان
لها ابنا عم احدهما معتق قدم المعتق
لانه اقوى عصوبة ومنه يؤخذ
انه لو كان المعتق ابن عم لاب والاخ
شقيقا قدم الشقيق وبه صرح البلقيني
انتهى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)